

تاج العروس من جواهر القاموس

عن أبي عمرو : " العيصان " . بالكسرة : " من معادن بلاد العرب " . قال اللّبيث : " عيصو بن إسحاق بن إبراهيم علابيهمما السلام " المدفون بقريّة تسمّى سيعير بين بيّت المقدّس والخليل وقد تشرّفت بزيارته والمديت عنده في ضيافته وهو أبو الرّوم . والمعيص : مثل المنيت " والمعويص " كجراب : " كلُّ مُتَشَدِّدٍ عَلَـيْكَ فِيمَا تُرِيدُهُ مِنْهُ " هُنَا ذَكَرَهُ الصّـاغَانِيّ فِي الْعِيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَأوردَهُ صَاحِبُ اللّسَانِ فِي " ع و ص " وَلَعَلَّاهُ الصّـَوَابُ فَإِنْ أَصْلُهُ مَعَوَّصٌ مِنَ الْعَوَّصِ وَهُوَ ضِدُّ الإِمْكَانِ وَالْيُسْرِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَيْصٌ وَمَعَيْصٌ : رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ . وَفِي الأَخِيرِ يَقُولُ الشّاعِرُ :

ولأثر رنّ ربيعَة بن مكدّم ... حتّى أنال عيصيّة بن معيص
وأبو العيص : كُنْيَةٌ . وَيُقَالُ : جِيءَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ أَي مِنْ حَيْثُ كَانَ .
وَالعَيْصَاءُ : الشِّدَّةُ وَالحَاجَةُ كَالعَوَّصَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَأُرَى الياءَ
مُعَاقِبَةً .

فصل الغين المعجمة مع الصاد .

غبص .

" الغبصُ مُحَرَّرٌ كَتَةً " أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ فِي " الغمص " بِالْمِيمِ . يُقَالُ : " غَبِصَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ " وَغَمِصَتْ . إِذَا غَارَتْ وَ " كَثُرَ رَمَصُهَا " مِنْ إِدَامَةِ البُكَاءِ أَوْ مِنْ وَجَعٍ . " وَالمُغَابِصَةُ : المُغَابِصَةُ " . فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : أَخَذَتْهُ مُغَابِصَةً وَمُغَابِصَةً وَمُغَابِصَةً : أَي أَخَذَتْهُ مَعَازَةً . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِي " غَبِصَ " غَيْرَ قَوْلِهِمْ : أَخَذَتْهُ مُغَابِصَةً أَي مَعَازَةً .

غمص .

" الغُصَّةُ بِالصّـمِّ : الشّـجَا : جُ غُصَصُ " كَمَا فِي الصّـحَاحِ . قَالَ الأَخْفَافُ : " وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ " قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الغُصَّةُ : " مَا اعْتَرَضَ فِي الحَلِيقِ وَأَشْرَقَ " . وَقَالَ اللّـبَيْثُ : الغُصَّةُ : شَجَا يُغَصُّ بِهِ فِي الحَرِّ قَدْرًا . وَقَالَ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : صَرِيحٌ كَلَامِ المُصَنِّفِ أَنَّ الغُصَّةَ وَالشّـجَا مُتَرَادِفَانِ وَكَذَلِكَ الشّـرْقُ . وَقَالَ بَعْضُ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ :

غَمَصَّ بِالطَّعَامِ وَشَرَّقَ بِالشَّرَابِ وَشَجَى بِالْعَظْمِ وَجَرَضَ بِالرِّيقِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ كُلُّهُ
 مَكَانَ الآخِرِ . " وَذُو الْغُصَّةِ : الحُصَيْنُ بْنُ يُزَيْدٍ " ابنِ شَدَّادِ بْنِ
 قَنَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ الحَارِثِيِّ " .
 الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قِيلَ : لَهُ وَفَادَةٌ لُقُوبٌ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ
 بِحَلِيقِهِ غُصَّةٌ لَا يُبَيِّنُ بِهَا الكَلَامَ " . وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي " الْمُعْجَمِ .
 وَهَمَّ مَنْ قَالَ : لَهُ وَفَادَةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذُو الْغُصَّةِ أَيْضًا : لِقَابُ
 رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ العَرَبِ وَهُوَ " عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بنِ الأَصْلَعِ " ابنِ شَكَلِ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ الحَارِثِ بنِ الحَرِيثِ : " فَارِسُ " وَهُوَ الَّذِي فَخَرَ زُفَرَ بْنِ الحَارِثِ
 عِنْدَ عَيْدِ المَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ " وَكَأَنَّ بِحَلِيقِهِ غُصَّةٌ " وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : ذُو
 القُصَّةِ بِالقَافِ . وَيُقَالُ : " غَمَصَّتْ " يَا رَجُلُ " بِالكَافِ . وَ " غَمَصَّتْ " .
 بِالفَتْحِ " لُغَةٌ فِيهِ شَاذَّةٌ . وَنَسَبَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلرَّبَابِ كَذَا فِي " كِتَابِ
 الإِصْلَاحِ " لابْنِ السِّكِّيتِ " تَغَمَصْتُ بِالفَتْحِ غَمَصًا مَحْرُكَةً وَيُقَالُ تَغَمَصْتُ بِالمُضَمِّ غَمَصًا
 كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقَدْ صَحَّفَهُ الجَوْهَرِيُّ فَرَوَاهُ بِالعَيْنِ وَالضَّادِ كَمَا
 سَيَأْتِي وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ المُصَنِّفُ بَلْ تَبِعَهُ هُنَاكَ عَلَى غَلَطِهِ فَتَأَمَّلْ " .
 فَأَزَتْ غَاصُّ " بِالطَّعَامِ " وَغَمَّانُ " : شَجِيئَةٌ وَخَصَّ بِعَضُئِهِمْ بِهِ المَاءُ .
 وَيُقَالُ : غَمَّ بِالمَاءِ غَمَصًا إِذَا شَرَّقَ بِهِ أَوْ وَقَفَ فِي حَلِيقِهِ فَلَمْ يَكْدُ
 يُسَيِّغُهُ . وَرَجُلٌ غَمَّانٌ : غَاصُّ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ العَبْدِيِّ : .
 لَوْ بَغَيْرَ المَاءِ حَلِيقِي شَرَّقُ ... كُنْتُ كَالغَمَّانِ بِالمَاءِ اعْتِمَارِي